



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام  
برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية

إعداد

آية جمال يوسف علي

إشراف

أ.د/ علي سعد جاب الله

أ.د/جمال سليمان عطية

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات

الإسلامية بكلية التربية جامعة بنها

الإسلامية بكلية التربية جامعة بنها

د/سيد فهمي مكاوي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة بنها

2025-1446

# تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية

إعداد

أ.د/ على سعد

أ.د / جمال سليمان عطية

جاء الله

د/سيد فهمي مكاوي

م.م/ آية جمال يوسف

## المستخلص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق الهدف السابق أعدت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، كما تم بناء اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وطُبقت الدراسة على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي وبلغ عددهم (30) طالبًا، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة والقياس القبلي والبعدي، وتم تطبيق أدوات الدراسة قبليًا وبعديًا. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : فاعلية برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

**الكلمات المفتاحية :** الكتابة الإبداعية، نظرية المرونة المعرفية، طلاب الصف الأول الثانوي.

**Developing Creative Writing Skills among First-Year Secondary School  
Students Using a program based on Cognitive Flexibility Theory**

**:Prepared by**

**Prof. Gamal Suleiman Atiya**

**Prof. Ali Saad Gaballah**

**Dr. Sayed Fahmy Makawy**

**Aya Gamal Youssef**

### **Abstract**

**The present study aimed to identify the effectiveness of a program based on Cognitive Flexibility Theory in developing creative writing skills among first-year secondary school students. To achieve this aim, the researcher prepared a list of creative writing skills appropriate for this educational level and constructed a test to measure these skills before .and after the implementation of the program**

**The study was applied to a sample of (30) first-year secondary school students. The researcher adopted a quasi-experimental design with one group using the pre–post measurement. The study tools were administered prior to the application of the program to assess students’ baseline performance, and then re-administered after the program to measure its impact**

**The results revealed a statistically significant and noticeable improvement in students’ creative writing skills following the implementation of the program. This indicates the effectiveness of the**

program based on Cognitive Flexibility Theory in developing creative  
.writing skills among first-year secondary school students

**Keywords:** Creative writing skills, Cognitive Flexibility Theory-based  
.program, first-year secondary school students

تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام  
برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية (1)

المقدمة والإحساس بالمشكلة

اللغة أهمية جوهرية في حياة الفرد والمجتمع، فالإنسان يستخدم اللغة منهجًا ونظامًا للتفكير والتعبير في كلامه وكتابته، حيث يستمع بها إلى الآخرين، ويقرأها في كتاباتهم، وبها يتعلم ويكتسب معارفه وجزءًا كبيرًا من ثقافته وخبرته ، وبدون اللغة لا يستطيع الإنسان أن يفكر ولا يستطيع الاحتفاظ بالمعاني، أو توصيلها إلى الآخرين.

واللغة العربية ظاهرة إنسانية واجتماعية وإبداعية، حيث تمس فروعًا مختلفة من المعرفة، وهي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها التي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف الكلمات ووضعها في تركيب خاص ( علي مذكور ، 2002: 46 ) (\*)

وتشتمل اللغة على أربع مهارات هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ولكل مهارة من هذه المهارات أهميتها في الحياة إلا أن الكتابة من أعظم ما أنتجه العقل البشري، حيث سجل بها الإنسان نشأته وحركته ومسيرته وغايته، وهو ما جعل العلماء يؤكدون على أن التاريخ الحقيقي للإنسان إنما بدأ مع اختراع الإنسان للكتابة (محمود الناقبة، 2000: 7)

وإذا كانت هذه أهمية الكتابة للفرد بصفة عامة فإن للكتابة أهمية كبيرة لطالب المرحلة الثانوية حيث ينتقل من عالم المحسوسات إلى عالم المجردات، ومن ثم تنمو لديه الرغبة في التعبير عن مشاعره وانفعالاته المختلفة عن العالم الذي يعيش فيه، كما يتوق الطالب في هذه المرحلة إلى المشاركة في الأحداث الجارية ويحتاج إلى كتابة مذكراته الشخصية والمقالات الأدبية والتقارير، لذا فإن مجالات التعبير في هذه المرحلة تتعدد بتعدد هذه المجالات؛ لتكون وظيفية تارة وإبداعية تارة أخرى .(حسين قورة ، 1972 : 190)

والكتابة الإبداعية أحد ألوان الكتابة التي تمكن الطالب من التعبير عن نفسه والتواصل مع مجتمعه والإفصاح عن حاجاته النفسية في أسلوب لغوي مناسب فيستمتع بما يكتب ويشعر بالراحة

(1) بحث مستل من رسالة دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية **والدراسات** الإسلامية

كلية التربية - جامعة بنها.

(2) تتبع الباحثة نظام التوثيق ( اسم المؤلف - السنة - رقم الصفحة) في المراجع العربية ، ونظام APA للمراجع الأجنبية

كما حظيت مهارات الكتابة الإبداعية بإهتمام العديد من الباحثين ، فأجريت فيها العديد من الدراسات أهمها: دراسة (حسن مسلم:2000) ، ودراسة (جمال سليمان ؛ وحيد حافظ : 2006 ) ، ودراسة (أبو الذهب البديري :2008).، ودراسة ( نعمت الدمرداش : 2008 ) ، و دراسة (داليا شحات : 2013 )..، ودراسة ( ماهر عبد الباري : 2013 )

بالرغم من أهمية مهارات الكتابة الإبداعية وما نالها من اهتمام فإن الدراسات أثبتت أن هناك ضعفًا في بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل: (حسن مسلم : 2000)، (جمال سليمان ؛ وحيد حافظ : 2013) ، وأرجعت الدراسات هذا الضعف إلى أن الواقع الحالي في تدريس اللغة العربية في المدارس عامة ، والمدارس الثانوية خاصة يؤكد أن الاهتمام في التدريس موجه بالدرجة الأولى نحو الحفظ والتلقين دون الاهتمام بتنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب، ولتأكيد هذا الضعف أجرت الباحثة دراسة استطلاعية حيث قامت بتطبيق اختبار في الكتابة الإبداعية ل(ياسر الخضري: 2020) على (21) طالبة بالصف الأول الثانوي بمدرسة أم المؤمنين الثانوية التابعة لإدارة بنها بمحافظة القليوبية، وقد بلغ متوسط الدرجات (13) في هذا الاختبار في حين كانت الدرجة الكلية للاختبار (36) درجة، حيث كشفت نتائج الاختبار عن ضعف مستوى الطلاب في بعض مهارات الكتابة الإبداعية المتمثلة في : تنويع الأفكار وترتيبها في تسلسل منطقي ،انتقاء الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعاني والأفكار والأحاسيس ، كتابة نتائج مترتبة على المقدمة والمحتوى ، اختيار عنوان مناسب يعبر عن مضمون الموضوع، كتابة خاتمة مناسبة للموضوع

مما سبق يتضح أن الأساليب التدريسية المعتادة غير قادرة على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، ومن ثم أصبح من الضروري استخدام نظريات وأساليب حديثة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ومنها نظرية المرونة المعرفية .

حيث وضع سبيرو نظرية المرونة المعرفية والتي تركز على أن التعلم عملية معقدة غير محددة البنية مثل معظم مواقف الحياة اليومية، وتقوم على فرضية أن المرين يقدمون المعلومات للطلاب في شكل نموذج خطي، وهذا يصلح عند تقديم المعلومات البسيطة ولكن عندما تكون المعلومات معقدة وغير محددة البنية فإن استخدام التعلم الخطي في شكل دروس ومحاضرات قد يكون غير فعّال .

نظرية المرونة المعرفية هي عملية إعادة التمثيل التي تتطلب إعادة بناء المعرفة ومعالجتها؛ لتوظيف المعرفة بغرض التكيف مع المواقف الجديدة وإنتاج البدائل حسب التغيرات ومتطلبات الموقف وهي عملية عكس الجمود المعرفي .  
ويُعرف فيليبز ( Phillips,2011:35) بأنها قدرة المتعلم على التفكير بمرونة والتكيف مع المواقف الجديدة، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة؛ لمواجهة المشكلات المعقدة وغير المتوقعة للوصول إلى حلول بديلة ومبتكرة للمشكلات .

كما حدد كل من (simonson, 1998:10)، ( Jessica,2014:11) أهمية نظرية المرونة المعرفية في:

1. كونها أمراً ضرورياً لتطبيق المعرفة في المواقف الجديدة ، وفي تناسبها العكسي مع مستوى التوتر الذي يشعر به الفرد، بمعنى أنه كلما زادت المعرفة لدى الفرد قل التوتر .
2. مساعدة الطلاب على تغيير وتنوع طرق التعامل العقلي مع الأمور بحسب طبيعتها، بتحليل صعوبتها إلى عوامل يمكن الإحاطة بها والاستفادة منها في إيجاد الحلول
3. تمكين الطلاب من التفكير بحرية وتبادل الآراء واحترام الرأي الآخر.

و نظراً لأهمية نظرية المرونة المعرفية فقد اهتمت بها مجموعة من الدراسات منها:

- دراسة (سحر عبد الكريم، 2018): والتي استهدفت إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات الملمات، وتوصلت إلى فاعلية نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات.
- ودراسة ( أحمد كيشار ، 2018) : والتي استهدفت إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية.
- ودراسة ( وسام التميمي ،2019): والتي استهدفت إعداد برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية.  
مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الكتابة الإبداعية ، الأمر الذي دفع الباحثة إلى بناء برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية هذه المهارات .

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مجالات ومهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

**حدود الدراسة :**

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- 1- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي؛ لأن هؤلاء الطلاب على درجة من النمو اللغوي والعقلي التي تمكنهم من تنمية مهارات الإبداع عامة ومهارات الكتابة الإبداعية خاصة ، كما أنهم في أول صف في المرحلة الثانوية، وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والمعتقدات المعرفية لديهم سوف ينتقل أثره في السنوات الدراسية التالية .
- 2- الاقتصار على بعض مهارات الكتابة الإبداعية، وستكون الأهمية النسبية للمهارات هي المعيار الذي سيستعان به لتحديد المهارات التي سيتم تنميتها .

**رابعاً : تحديد المصطلحات:**

**مهارات الكتابة الإبداعية :**

عرفها (أحمد إبراهيم ، 2014 : 24 ) بأنها : نشاط لغوي يؤثر في المتلقي ويهدف إلى إمتاعه، ويسمح للكاتب بأن يعبر عن نفسه وأفكاره ومشاعره دون تقييد أو تكلف ، فبقدر إثارة انفعال المتلقي للنص الكتابي يتضح مدى الإبداع الذي وصل له الكاتب في اختياره للجمل والكلمات والبراعة في توظيف الصور .

وتُعرف إجرائياً بأنها : قدرة طالب الصف الأول الثانوي على التعبير عن مشاعرهم بلغة تتسم بطلاقة الأفكار وجديتها مع دقة التعبير وجمال التركيب وحسن التصوير بهدف التأثير العميق في المتلقي

وإثارة انفعالاته، وتحقيق مشاركته الوجدانية مع الكاتب تمهيداً لإقناعه بقضيته ويكون ذلك في إنتاج أدبي، وتُقاس هذه المهارات من خلال اختبار الكتابة الإبداعية .

### نظرية المرونة المعرفية :

يعرفها دينز وفاندر (Dennis&Vander,2010:21) : " بأنها : "قدرة الفرد على التحول المعرفي والتكيف مع مؤثرات البيئة المتغيرة ، مع إنتاج حلول مبتكرة للمواقف الصعبة والمتغيرة وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من الخطوات الإجرائية التي يقوم بها طالب الصف الأول الثانوي والتي تُمكنه من التفكير بمرونة والتكيف مع المواقف الجديدة، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة؛ لمواجهة المشكلات المعقدة وغير المتوقعة للوصول إلى حلول بديلة ومبتكرة للمشكلات مما يُسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والمعتقدات المعرفية لديهم" .

### خامساً: إجراءات الدراسة:

أولاً: تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال:

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، لاسيما في المرحلة الثانوية .
  - دراسة أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية .
  - الإطلاع على خصائص طلاب المرحلة الثانوية .
  - إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .
  - عرض القائمة على السادة المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم .
  - إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية في صورتها النهائية.
- ثانياً: بناء برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والمعتقدات المعرفية وذلك من خلال:

### 1- تحديد أسس بناء البرنامج وذلك من خلال :

- طبيعة طلاب المرحلة الثانوية .
- دراسة طبيعة مهارات الكتابة الإبداعية .
- دراسة طبيعة نظرية المرونة المعرفية ، وأسس بنائها.

2- مكونات البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والمعتقدات المعرفية وذلك من خلال:

- تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج.
- إعداد محتوى البرنامج
- تحديد إجراءات تدريس البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية .
- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج .
- تصميم أساليب التقويم المناسبة .

ثالثا : بيان فاعلية برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وذلك من خلال:

- إعداد اختبار الكتابة الإبداعية في ضوء قائمة المهارات المعدة مسبقاً، وعرضه على السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي فيه، والتحقق من صدقه وثباته.
- اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي.
- تطبيق الاختبار قبلياً على مجموعة الدراسة .
- التدريس لمجموعة الدراسة .
- تطبيق الاختبار بعدياً على مجموعة الدراسة.

رابعا :رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً .

خامسا : تحليل النتائج وتفسيرها .

سادسا : تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

سادساً: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية مما يمكن أن تسهم به في إفادة الفئات الآتية:

المعلمين من خلال:

- تزويدهم بدليل يساعدهم على استخدام نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
- إمدادهم بأساليب تقويم جديدة لمهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## مخططي مناهج اللغة العربية وذلك من خلال:

- فتح المجال للاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- إمدادهم بقائمة لبعض مهارات الكتابة الإبداعية بحيث يمكن الاستفادة منها في تطوير المناهج.
- تقديم تصورًا نظريًا وتطبيقيًا لكيفية تدريس مهارات الكتابة الإبداعية .

## طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال:

- تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم .
- تقديم نظرية المرونة المعرفية لمساعدتهم على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم.

## الباحثين وذلك من خلال:

- فتح المجال أمامهم لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام نظرية المرونة المعرفية في مراحل تعليمية أخرى .

وسوف يتجه البحث الحالى إلى توضيح المحاور التالية:

## المحور الأول: الكتابة الإبداعية أهميتها وأهدافها ومهاراتها .

الكتابة الإبداعية أحد ألوان الكتابة التي تُمكن الطالب من التعبير عن نفسه والتواصل مع مجتمعه والإفصاح عن حاجاته النفسية في أسلوب لغوي مناسب فيستمتع بما يكتب ويشعر بالراحة النفسية عندما يعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وانفعالاته.

## 1- مفهوم الكتابة الإبداعية :

تعددت تعريفات الكتابة الإبداعية بتعدد آراء واتجاهات الباحثين وفيما يلي عرض بعض تعريفات الكتابة الإبداعية :

- عرفتها **فايزة عوض (2000:101)** بأنها : أداء عملي كتابي قابل للمراجعة والتعديل والتقويم يعتمد فيه الطالب على ما لديه من ثروة لغوية وقدرات عقلية؛ ليعبر عن أفكاره وخبراته الواقعية والخيالية باتباع التعليمات والمراحل اللازمة لإنتاج الكتابة بصورة تتسم بالدقة والجودة .
  - عرفها **رشدي طعيمة؛ محمود مناع (2001:85)** بأنها:التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها للآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة مثل: كتابة المقالات وتأليف القصص ونظم الشعر .
  - عرفها **فتحي يونس (2001:146)** بأنها: نشاط لغوي الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة شائقة مثيرة وبعبارات منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يضمن صحتها لغوياً ونحوياً، بحيث تنقل قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن كتبها .
  - كما عرفها **جمال عطية؛ وحيد حافظ (2006:171)** بأنها: التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والمعتقدات في لغة جميلة في الأسلوب وواضحة في المعاني وشيقة في العرض ، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى القارئ .
- وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مفهوم الكتابة الإبداعية في الدراسة الحالية بأنها : قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على التعبير عن مشاعرهم بلغة تتسم بطلاقة الأفكار وجدتها مع دقة التعبير وجمال التركيب وحسن التصوير؛ بهدف التأثير العميق في المتلقي وإثارة انفعالاته، وتحقيق مشاركتهم الوجدانية مع الكاتب تمهيداً لإقناعه بأسلوب لغوي منضبط وراقٍ.

## 2- أهمية الكتابة الإبداعية :

تعد الكتابة الإبداعية نشاطاً لغوياً يتناول الأفكار والمشاعر والأحاسيس وينقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي، كما تهدف إلى تربية الذوق الجمالي والحس اللغوي، ومن هنا كان لها أهمية خاصة على الجانب النفسي واللغوي والاجتماعي، والتي يمكن إيضاحها فيما يأتي:

### 1- الجانب النفسي : ويتمثل في أن الكتابة الإبداعية : (علي مذكور ، 2002 :44)،

- تعمل على نمو شخصيات الطلاب وتكاملها، وتساعدهم في تحقيق رغباتهم في إثبات الذات وتأكيد ما خلال ما تتيح لهم من فرص للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، كما تساهم في الكشف عن ميولهم ورغباتهم .

- تنمي لدى الطلاب الخيال والإبداع ومهارات التفكير؛ لأنها تمكن الطالب من توظيف خياله ومعارفه السابقة والتي اكتسبها من خلال قراءته لكي يمزجها مع الأفكار التي يود الكتابة عنها، فيؤلف صوراً أدبية بعناصرها اللون والصوت والحركة.

## 2- الجانب اللغوي: ويتمثل في : ( فتحي يونس، 2001:431)

- تعد الكتابة الإبداعية من أهم المهارات اللغوية فهي جماع فنون اللغة والحصيلة النهائية لها؛ لأنها تتطلب أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة
- تعد مجالاً للتدريب على استخدام اللغة كأداة للتعبير المُبدع الذي يتسم بطلاقة الأفكار وتنوعها، والأصالة في التعبير عنها، والإدراك الواعي لمفردات اللغة وأساليبها .

## 3- الجانب الاجتماعي ويتمثل في ( بليغ حمدي ، 2022:127).

- تنمي قدرات الطلاب على التواصل الاجتماعي مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه، فهي أداة مهمة يُطلق من خلالها الطالبُ العنانَ لطاقاته وقدراته الإبداعية، التي ستساعده على مواجهة المواقف الوظيفية المختلفة وحل المشكلات التي قد تعترضه في تعلمه أو في حياته وتواصله مع الآخرين .

تنمي حساسية الطلاب للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب كل منها كتابة مقال أدبي أو كتابة ترجمة أدبية لشخصية مرموقة، أو كتابة رسالة، أو كتابة قصة أو خطبة.

## 4- الجانب المعرفي يتمثل في : ( ياسر الخضري ، 2020: 15)

- تساعد الكتابة الإبداعية على استخدام اللغة الفصحى، مما يدعم اكتسابها واستخدامها، مما يساهم في توحيد الفهم والبعد عن الأخطاء اللغوية .
- تكشف الكتابة الإبداعية عن المواهب الأدبية للأشخاص سواء في وجودهم أو غيابهم من خلال إنتاجهم المُدوّن، كما تنمي التذوق الأدبي والإحساس بالجمال مما يؤدي إلى تنمية النمو المعرفي لدى الطلاب .

## 3- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية:

في عام ( 2000 ) استهدفت دراسة حسن مسلم بناء برنامج لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الغرض أعد الباحث قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية متمثلة في المهارات العامة للكتابة الإبداعية المتمثلة في ( استخدام الشواهد والأمثلة والبراهين ، المحافظة على ترتيب الخط وجمال الكتابة، استخدام لغة مجازية مطعمة

بالمحسنات البديعية ، التجديد في المفردات والتراكيب ، الابتعاد عن الأخطاء الإملائية والنحوية )  
وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

واستهدفت دراسة عدلي إبراهيم (2008) التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تدريس الأدب على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هذا الغرض أعد الباحث قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية والتي تمثلت في (تحديد الهدف من الموضوع، إبراز الوحدة الفنية، تناسق الألفاظ والجمل، استخدام المحسنات البديعية، تسلسل الأفكار وتنوعها، وضع الاقتباسات في المكان المناسب، تحديد الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وأوصت الدراسة بضرورة تبني أساليب وإستراتيجيات حديثة في تدريس الكتابة عامة والكتابة الإبداعية خاصة.

كما استهدفت دراسة ماهر عبد الباري (2013) تنمية مهارات الكتابة الإبداعية من خلال إستراتيجية تألف الأشتات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هذا الغرض أعد الباحث قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية وتم تصنيفها وفق أربعة محاور هي : (المهارات الأسلوبية، المهارات التصويرية الخيالية ، المهارات التنظيمية ، مهارات آليات الكتابة ) وتوصلت الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأوصت الدراسة بضرورة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في المراحل الدراسية المختلفة.

#### 4- أهداف الكتابة الإبداعية :

إن الأسباب الحقيقية التي تدفع إلى تعليم الكتابة الإبداعية تكمن في وجود رغبة قوية وحاجة ملحة للتعبير عن الذات، والشعور بالمتعة أثناء ممارسة عملية الكتابة الإبداعية، والرغبة في التفكير في موضوعات متنوعة بعمق أكبر، وفي تطوير القدرات التعبيرية التي من شأنها تحقيق عملية التواصل وإقناع الآخرين، السعي لاكتشاف المزيد من المعارف والخبرات، وتحقيق الكفاءة اللغوية عند متعلمي اللغة، وتطوير القدرات الكتابية، وتجاوز الطرق التقليدية في الكتابة، والإسهام في الإرتقاء باللغة والعمل على تنميتها، وتنمية حساسية الطالب للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه كتابة قصة أو رسالة أو بطاقة تهنئة لصديق، وإثارة المنافسة بين الطلاب، وتشجيع أصحاب الميول القرائية على عرض أفضل ما يقرؤون وأفضل ما يكتبون، كما تهدف الكتابة

الإبداعية إلى التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية والعمل على نقلها إلى الآخرين بطريقة مثيرة ومشوقة. (رغد خصاونة، 2008:62)

كما تتمثل أهداف تدريس الكتابة الإبداعية في : ( حسن شحاتة ،2010:123)، (أكرم سالم ،2014:197):

- الأهداف الفنية الجمالية : وتتمثل في تدريب الطلاب على التذوق الأدبي، وتنمية خياله من خلال تذوقه لبلاغة الأساليب وفصاحة الألفاظ ودقة التصوير، مما يساعده على الكشف عن موهبته وصقلها.
- الأهداف الفكرية: وتتمثل في تزويد الطلاب بالخبرات والأفكار والمعلومات؛ لتنمية قدراتهم العقلية وتعويدهم على التفكير المنطقي مما يدفعهم إلى تكوين ثروة لغوية وذخيرة معرفية تشد من أزرهم وتصلق مواهبهم الأدبية .
- الأهداف الوجدانية: وتتمثل في تنمية حس الطلاب ووعيهم عن طريق التدريب والممارسة؛ لمساعدتهم على إدراك قيمة اللفظ وجودة التركيب مما ينمي نوقه لانتقاء ألفاظ وعبارات تعكس مشاعره وأفكاره.
- الأهداف السلوكية: وتتمثل في تنمية قدرات الطلاب التعبيرية ومهاراتهم الإبداعية في إنتقاء الألفاظ المؤثرة والعبارات الواضحة مع مراعاة آليات الكتابة وقواعدها؛ لمساعدة الطلاب على مواجهة ما يطرأ على حياتهم من مواقف يحتاجون التعبير عنها بعبارات سليمة .

#### 5- مهارات الكتابة الإبداعية :

تعد الكتابة الإبداعية من أرقى مستويات الكتابة، فالكاتب المبدع يمارس مجموعة من العمليات الذهنية المعقدة كالتأويل، وتوليد الأفكار التي تتسم بالثقل والجدة، وإعادة البناء، كما أن هذا المستوى من الكتابة يتطلب توافر قدر من المهارات والتي حددها(حسن مسلم ،2000:337) في :

- المحافظة على ترتيب الخط وجمال الكتابة .
- استخدام الشواهد والأمثلة والبراهين؛ لتدعيم الموضوع وتفسير فكرته المحورية .
- الابتعاد عن الأخطاء الإملائية والنحوية .
- اعتماد الصراحة والوضوح والتنوع في سبك العبارات وخلق المعاني .

- إتقان عملية التقديم والتأخير في الكلام .
- البعد عن الإطالة في الجمل؛ حتى لا يتعذر على القارئ فهمها.
- وحدة الموضوع والتقيد بالبناء التأليفي الواحد من البداية إلى النهاية .
- استخدام لغة مجازية مطعمة بالمحسنات البديعية .
- التجديد في المفردات والتراكيب والأساليب والتوسع فيها .

## المحور الثاني : نظرية المرونة المعرفية: Cognitive Flexibility Theory

### 1- نشأة نظرية المرونة المعرفية :

تعد نظرية المرونة المعرفية إحدى نظريات التعلم البنائي ، حيث تضافرت العديد من الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه النظرية منها المشكلات المتعلقة باكتساب المعارف المتقدمة، والتبسيط الزائد الذي من شأنه أن يقلل من قدرة المتعلم على حل المشكلات بكفاءة، ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى سبيرو spiro وذلك في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، ومنذ ذلك الوقت ظهرت العديد من الأبحاث حول فاعلية هذه النظرية لمساعدة الأطباء على الفهم الأفضل والتمكن من تشخيص مشاكل القلب والأوعية الدموية. (حلمي الفيل، 2014:109)

كما ظهرت هذه النظرية كاستجابة لما أطلق عليها سبيرو ظاهرة الحد من التحيز، وتنتج هذه الظاهرة نتيجة للتبسيط الزائد وتجزئة المعرفة، فالتلقين والتكرار لا يمكن الطلاب من تكوين بنيات معرفية قوية، تلك البنيات التي يحتاجونها للنجاح في التعامل مع السياقات البيئية المعقدة، ويضيف سبيرو أن هذه الظاهرة يقصد بها ميل الطلاب إلى تعلم الأشياء بأبسط وأسهل مما هي موجودة عليه بالفعل، مما يؤدي إلى عدم قدرة الطالب على حل المشكلات وتقديم حلول بديلة ومبتكرة لهذه المشكلات. (Amella,2005:3)

كما أكد سبيرو spiro أن مدخل التبسيط الزائد يتضمن :

- تجزئة مكونات المعرفة
  - تقديم المعرفة بمعزل عن سياقها
  - إيجاد استجابة واحدة صحيحة
- وهذا المدخل يتعارض مع تنمية الفهم المعقد لدى الطلاب، كما يتعارض مع تنمية قدرة المتعلمين على تطبيق معرفتهم في مدى واسع من سياقات العالم الحقيقي، كما نشأت هذه النظرية

كرد فعل لنظرية المخطط المعرفي Schema Theory التي ترى أن الفرد يمتلك حزمًا معرفيةً منظمةً في ذاكرته يستخدمها كأساس للفهم وتطبيق المعرفة، ولكن الفرد لا يمكن أن يمتلك مخططات معرفية مخزنة مسبقًا لكل ما قد يواجهه من مواقف وأحداث، وعليه ظهرت مشكلة في إنتاج ونقل وإعادة تشكيل المعارف القديمة؛ لمواجهة المواقف الجديدة التي تختلف عن الظروف الأولية وسياقات عملية التعلم. (Spiro, 1992:23)

## 2- تعريف نظرية المرونة المعرفية :

- عرفها دينز وفاندر ( Spiro,1988:21 ) (المرونة المعرفية بأنها: قدرة الفرد على التحول المعرفي والتكيف مع مؤثرات البيئة المتغيرة ، مع إنتاج حلول مبتكرة للمواقف الصعبة والمتغيرة .
  - كما عرفها فيليبز ( Phillips,2011:35 ) بأنها: قدرة المتعلم على التفكير بمرونة والتكيف مع المواقف الجديدة، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة؛ لمواجهة المشكلات المعقدة وغير المتوقعة للوصول إلى حلول بديلة ومبتكرة للمشكلات .
  - حيث عرفها حلمي الفيل ( 113:2015 ) بأنها: نظرية بنائية منظومية لتصميم بيئات التعلم الإلكترونية والتقليدية؛ بهدف تمكين الطلاب من التطبيق المرن لمعارفهم وإنتاج البنيات المعرفية المرنة، كذلك تمكنهم من الإستجابة الإبداعية التكيفية للمواقف المتنوعة.
- ويمكن تعريف نظرية المرونة المعرفية إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على التفكير بمرونة والتكيف مع المواقف الجديدة، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة اللاحقة؛ لمواجهة المشكلات المعقدة وغير المتوقعة للوصول إلى حلول بديلة ومبتكرة للمشكلات" .

## 3- أهمية نظرية المرونة المعرفية :

كما حدد كل من (simonson, 1998:10) ، ( Jessica,2014:11) أهمية نظرية المرونة المعرفية في:

1. كونها أمرًا ضروريًا لتطبيق المعرفة في المواقف الجديدة ، وفي تناسبها العكسي مع مستوى التوتر الذي يشعر به الفرد، بمعنى أنه كلما زادت المعرفة لدى الفرد قل التوتر .
2. مساعدة الطلاب على تغيير وتنويع طرق التعامل العقلي مع الأمور بحسب طبيعتها، بتحليل صعوبتها إلى عوامل يمكن الإحاطة بها والاستفادة منها في إيجاد الحلول
3. تمكين الطلاب من التفكير بحرية وتبادل الآراء واحترام الرأي الآخر.

و نظرًا لأهمية نظرية المرونة المعرفية فقد اهتمت بها مجموعة من الدراسات منها:

- دراسة (سحر عبد الكريم، 2018): والتي استهدفت إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات المعلمات، وتوصلت إلى فاعلية نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات.
- ودراسة ( أحمد كيشار ، 2018 ) : والتي استهدفت إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية.
- ودراسة ( وسام التميمي ، 2019): والتي استهدفت إعداد برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية.
- دراسة(محمد جمعة، 2020) : والتي استهدفت الكشف عن أثر برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات الحل الإبتكاري للمشكلات ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات الحل الإبتكاري للمشكلات ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا.

#### 4- مبادئ نظرية المرونة المعرفية :

ومن مبادئ نظرية المرونة المعرفية : (Spiro &Collins , 2007:32) ،  
(Jiaming& Tiffany, 2016:2 . ، ( Antonio ,2005:20)،(Cahyono,2000:17).

#### 1- تجنب التبسيط الزائد :

فالمعالجة الخطية تُبقي العقل في حالة خمول ولا تتيح مجالاً لبنينته المعرفية من أن تترايط مع المعرفة الجديدة لتشكل بنية معرفية متكاملة، حيث يُقصد بهذا المبدأ التأكيد على الترابط بين المفاهيم وعرض كل احتمالات التعقيد، لمقاومة حدوث الفهم السطحي للمحتوى .

#### 2- التأكيد على بناء المعرفة وليس نقل المعلومات

ويقصد بهذا المبدأ التأكيد على ضرورة أن يبني المتعلم معرفته بنفسه بدلاً من تقديم المعرفة جاهزة؛ لكي يحدث الفهم العميق لمادة التعلم، حيث يجب تمكين المتعلمين من بناء تمثيلاتهم المعرفية ليصبحوا قادرين على تطبيقها في المواقف الجديدة وتكييفها حسب الموقف، واستخدامها حسب فهمهم وحاجاتهم .

**3- مصادر المعرفة تحتاج إلى أن تكون مترابطة إلى حد كبير بدلاً من أن تكون مجزأة.**  
ويقصد بهذا المبدأ تجنب إكساب المتعلمين معارف مجزأة، فتقديم المعرفة بشكل مترابط ومتكامل مع توضيح التشابك والترابط بين مكونات المعرفة يسهل فهمها وبالتالي تطبيقها ، كما ينادي هذا المبدأ بضرورة تنظيم مادة التعلم بطريقة تختلف عن جدول المحتويات، وتجميع الموضوعات والعناصر التي تجمعها فكرة واحدة أو معايير محددة؛ وذلك للتمكن من توضيح التشابك والترابط المعرفي داخل المادة.

**4- تقديم المحتوى بطرق متعددة**  
ويُقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم المحتوى بطرق متعددة وبوجهات نظر مختلفة وإتاحة الفرصة للمتعلمين لتقديم كل منهم ما فهمه بطريقته الخاصة، مما يُثري التعلم ويسهل من سيطرة المتعلمين على المحتوى وبالتالي التطبيق المرن للمعارف في المواقف الجديدة .

**5- التأكيد على التعليم القائم على الحالة**  
ويقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم عدد متنوع من الحالات للمتعلمين؛ لتجنب المشكلات التي تنجم عن استخدام عدد محدود من الحالات المتشابهة، فتقديم أكثر من حالة وأمثلة متعددة لتوضيح المحتوى يجعل المتعلم يتمكن من تطبيق ما تعلمه في سياقات ومواقف متعددة .

**6- دعم المعرفة المعتمدة على السياق**  
ويقصد بهذا المبدأ تقديم المعرفة للطلاب من واقع حياتهم وبخبرات حقيقية يمرون بها، وذلك لأن المعرفة التي يتم بناؤها في الوقت الحاضر هي نتاج الترابط والتفاعل بين المعلومات والنشاط الفعلي

والسياق والأسس الثقافية، لذلك لا يجب أن تُقدم هذه المعرفة للطلاب بأدواتها فقط إنما يجب الحرص على تقديم هذه المعرفة بسياقها وأسسها الثقافية التي أنتجتها.

وق لا ظراً نبيذى همسفت بمسوىته بمغسقتب قىءه بمرزبشت بمسبمبنت شجكزن  
ببصجكبك وئحسبآبث ثزمبقتب ممشهبح بمكجسح ببب لأجيبشت نع قيزه بممفت بمغسبنت  
ونخبثوب.

#### إجراءات الدراسة:

أولاً: إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي:

#### أ- الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، والتي يُمكن  
تتميتها من خلال البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية.

#### ب- مصادر إعداد القائمة:

تم إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية بالرجوع إلى عدد من المصادر، من أبرزها:

1. الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية .
2. الأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بمهارات الكتابة الإبداعية.
3. أهداف تعليم اللغة العربية للصف الأول من المرحلة الثانوية .
4. طبيعة طلاب الصف الأول الثانوي.

#### هـ- التحقق من ضبط القائمة:

عرضت الباحثة قائمة مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي في صورتها الأولية  
على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عندهم (18) محكمًا الذين يمثلون طوائف مختلفة من ذوي  
الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية من أساتذة الجامعات التربويين. والأكاديميين، وموجهي  
ومعلمي اللغة العربية في الحقل التعليمي للاسترشاد بأرائهم في التوصل إلى القائمة في صورتها  
النهائية. وقد طلبت الباحثة من المحكمين بوضع علامة (✓) في الخانة المعبرة عن رأيهم كما  
يأتي:

- مناسبة المهارة لطلاب الصف الأول الثانوي.
  - تعديل صياغة المهارة التي تحتاج إضافة أو حذف.
  - إضافة ما يروونه مناسباً من مهارات لم تذكر بالقائمة.
  - حذف ما يروونه من مهارات غير مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- واشتملت القائمة على المهارات الآتية :**
- 1- مهارة الطلاقة، وتشتمل على المهارات الفرعية الآتية :**
- كتابة أكبر عدد من الأفكار والعناصر للموضوع..
  - كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة.
- 2- مهارة المرونة، وتشتمل على المهارات الفرعية الآتية :**
- تنوع الجمل المعبرة عن الأفكار.
  - تنوع استخدام الأساليب اللغوية المناسبة للتعبير عن الأفكار .
- 3- مهارة الأصالة، وتشتمل على المهارة الفرعية الآتية :**
- انتقاء عنوان جديد ومبتكر للموضوع.
- 4- مهارة الإثراء بالتفاصيل، وتشتمل على المهارات الفرعية الآتية :**
- تدعيم الأفكار بالأدلة والتفاصيل المناسبة لموضوع الكتابة .
  - استخدام أدوات الربط المناسبة
- 5- مهارات خاصة بفن المقال، وتشتمل على المهارات الفرعية الآتية :**
- كتابة أكثر من مقدمة مثيرة ومركزة تُمهّد للموضوع.
  - توليد الأفكار الفرعية وربطها بالأفكار الرئيسية
  - استخدام الصور البيانية وفق ما يقتضيه الموضوع.
  - استخدام المحسنات البديعية المناسبة دون تكلف
  - مراعاة ما يلزم موضوع الكتابة من تنسيق وشكل عام للموضوع مثل : وضوح الخط ومراعاة علامات الترقيم
- 6- مهارات خاصة بفن القصة، وتشتمل على المهارات الفرعية الآتية :**
- كتابة خاتمة مناسبة وطبيعية تؤثر في نفس القارئ.
  - استخدام تعبيرات موجزة تتناسب مع طبيعة الموضوع

- تحديد الفكرة العامة المناسبة لزمان ومكان القصة .
- تحديد الأدوار المناسبة لشخصيات القصة في ضوء سماتهم النفسية .
- كتابة خاتمة مناسبة للقصة.

### ثانياً: إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي:

تتطلب طبيعة البحث الحالي تحديد مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة الإبداعية، لذا قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية وقد مرّ إعدادها بالخطوات الآتية:

#### 1- تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف هذا الاختبار الوقوف على مدى توفر مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي قبل تطبيق البرنامج وكذلك بعد دراستهم للبرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والمعتقدات المعرفية .

#### 2- مصادر بناء الاختبار

استعانت الباحثة في إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي إلى عدة مصادر من أهمها:

- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية السابق تحديدها.
- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية بصفة خاصة. ومن هذه الدراسات والبحوث حسن مسلم (2000)، جمال سليمان ؛ وحيد حافظ ( 2006 ) ، أبو الذهب البديري (2008)، نعمت الدمرداش ( 2008 ) ، داليا شحات ( 2013 ) ، ماهر عبد الباري ( 2013 ) ، خالد الحربي(2015) ،مروة السيد ( 2015 )
- طبيعة النمو اللغوي في المرحلة الثانوية وخصائص تلك المرحلة.

#### ج- وصف اختبار مهارات الكتابة الإبداعية - الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد الاختبار في صورته الأولية وتضمن (17) مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية الرئيسة والفرعية، حيث وضعت الباحثة سؤاليين لكل مهارة ، ورُوعي في صياغة مفردات الاختبار الشروط الآتية:

- مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي.
- وضوح المفردات.

ولضبط اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين للوقوف على صدق الاختبار بلغ عددهم (١٨) محكما، ممن يمثلون طوائف مختلفة من ذوي الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية من أساتذة الجامعات التربويين والأكاديميين، وموجهي ومعلمي اللغة العربية في الحقل التعليمي، وطلب منهم إبداء الرأي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

### التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات ، بإدارة بنها التعليمية، بمحافظة القليوبية، وبلغ عددها (30) طالبة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني. للعام الدراسي 2024-2025، وذلك لتحديد الآتي:

#### 1- حساب زمن الاختبار

تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وفق الإجراءات الآتية:

سجلت الباحثة وقت البدء في الإجابة عن الاختبار، ووقت الانتهاء بالنسبة لكل طالبة ؛ حيث طلبت من كل طالب تسليم ورقة الإجابة فور الانتهاء منها، وقامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي استغرقه كل طالبة في الإجابة عن الاختبار على ورقة إجابته.

تم جمع الأزمنة التي استغرقها كل طالب من الطلاب -مجموعة التجربة الاستطلاعية- وقسمتها على عدد الطلاب (٣٠) طالبًا، وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار (عصام عبد القادر، ٢٠١٧، ٢١٣).

زمن الاختبار = مجموع الأزمنة التي استغرقها جميع الطلاب / عدد الطلاب

ومن ثم فإن الزمن المناسب الذي يمكن الباحثة من تطبيق اختبار مهارات تحليل بنية النص الأدبي قدره (9٠) دقيقة، وقد التزمت الباحثة بهذا الزمن في الإجابة عن الاختبار في القياس القبلي والبعدي.

#### 2- حساب صدق اختبار الكتابة الإبداعية:

تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

- طريقة صدق المحكمين:

تم استخدام صدق المحكمين للوقوف على صدق الاختبار؛ وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للطلاب للإجابة بطريقة صحيحة على الإختبار
  - صلاحية المفردت علمياً ولغوياً.
  - مناسبة المفردات لطلاب الصف الأول الثانوي.
  - مناسبة كل مفردة للمهارة التي وضعت لقياسها.
  - تحقيق كل مفردة الهدف منها.
  - أى تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين.
- وقد اتفق المحكمون على صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة الاختبار.

## 2-الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية من خلال حساب قيمة:

- الاتساق الداخلى بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التى تقيس المفردة.
- الاتساق الداخلى بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التى تقيس المهارة الفرعية.
- الاتساق الداخلى بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية للاختبار.

## أ- الاتساق الداخلى بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التى تقيس المفردة:

تم حساب صدق مفردات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة الفرعية التى تقيس المفردة. والجدول الآتى يوضح معاملات صدق مفردات الاختبار:

## جدول (2)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التى تقيس المفردة

(ن = 30)

|                  |         |                |         |                |         |                |         |                |
|------------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|
| المهارة الرئيسية | المفردة | معامل الارتباط |
|------------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|

|         |    |         |    |         |    |         |    |                        |
|---------|----|---------|----|---------|----|---------|----|------------------------|
| **0.602 | 15 | **0.649 | 8  | **0.706 | 2  | **0.598 | 1  | الطلاقة                |
| *0.443  | 17 | **0.551 | 16 | **0.664 | 11 | **0.722 | 9  | المرونة                |
|         |    |         |    | **0.840 | 22 | **0.853 | 19 | الأصالة                |
| **0.690 | 20 | *0.405  | 18 | **0.623 | 13 | **0.733 | 6  | الإثراء بالتفاصيل      |
| **0.545 | 7  | *0.455  | 5  | *0.455  | 4  | 0.445   | 3  | مهارات خاصة بفن المقال |
| **0.473 | 23 | **0.544 | 14 | **0.471 | 12 | *0.462  | 10 |                        |
| **0.643 | 27 | **0.581 | 26 | **0.509 | 25 | **0.689 | 24 |                        |
|         |    |         |    | **0.566 | 29 | **0.635 | 28 |                        |
|         |    |         |    | **0.717 | 30 | **0.572 | 21 | مهارات خاصة بفن القصة  |

(\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي 0.05)، (\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي 0.01)

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التي تقيس تلك المهارة الفرعية:

تم حساب صدق المهارات الفرعية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التي تقيس تلك المهارة الفرعية. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق المهارات الفرعية للاختبار:

### جدول (3)

معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التي تقيس تلك

المهارة الفرعية (ن = 30)

| معامل الارتباط | المهارة الفرعية   | المهارة الرئيسية  |
|----------------|---|-------------------|
| **0.886        | كتابة أكبر عدد من الأفكار والعناصر للموضوع                  | الطلاقة           |
| **0.896        | كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة                    |                   |
| **0.847        | تنوع الجمل المعبرة عن الأفكار .                             | المرونة           |
| **0.835        | تنوع استخدام الأساليب اللغوية المناسبة للتعبير عن الأفكار . |                   |
| **1.00         | انتقاء عنوان جديد ومبتكر للموضوع                            | الأصالة           |
| **0.821        | تدعيم الأفكار بالأدلة والتفاصيل المناسبة لموضوع الكتابة.    | الإثراء بالتفاصيل |
| **0.781        | استخدام أدوات الربط المناسبة                                |                   |

|         |  |                        |
|---------|--|------------------------|
| **0.730 | كتابة أكثر من مقدمة مثيرة ومركزة تُمهّد للموضوع.   | مهارات خاصة بفن المقال |
| **0.707 | توليد الأفكار الفرعية وربطها بالأفكار الرئيسية   |                        |
| **0.625 | استخدام الصور البيانية وفق ما يقتضيه الموضوع   |                        |
| **0.710 | استخدام المحسنات البديعية المناسبة دون تكلف  |                        |
| **0.707 | مراعاة ما يلزم موضوع الكتابة من تنسيق وشكل عام للموضوع مثل: وضوح الخط ومراعاة علامات الترقيم |                        |
| **0.763 | كتابة خاتمة مناسبة وطبيعية تُؤثر في نفس القارئ   |                        |
| **0.679 | استخدام تعبيرات موجزة تتناسب مع طبيعة الموضوع  |                        |
| **1.00  | تحديد الفكرة العامة المناسبة لزمان ومكان القصة   | مهارات خاصة بفن القصة  |
| **1.00  | تحديد الأدوار المناسبة لشخصيات القصة في ضوء سماتهم النفسية.                                  |                        |
| **1.00  | كتابة خاتمة مناسبة للقصة   |                        |

(\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي 0.01)

ج- الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية للاختبار:

تم حساب صدق المهارات الرئيسية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية للاختبار. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق المهارات الرئيسية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية :

#### جدول (4)

معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

(ن = 30)

| المهارة الرئيسية | الطلاقة | المرونة | الأصالة | إثراء بالتفاصيل | مهارات خاصة بفن المقال | مهارات خاصة بفن القصة |
|------------------|---------|---------|---------|-----------------|------------------------|-----------------------|
| معامل الارتباط   | **0.790 | **0.815 | **0.699 | **0.722         | **0.923                | **0.824               |

(\*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي 0.01)

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01) مما يحقق الصدق التكويني لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

#### • الصدق التمييزي:

للتحقق من القدرة التمييزية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ 27% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (30) طالباً، 27% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتني اللابارامتري Mann- Test Whitney للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

#### جدول ( 5 )

نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين المجموعتين لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

| مستوى الدلالة       | قيمة "Z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | المجموعة                        |
|---------------------|----------|-------------|-------------|-------|---------------------------------|
| دالة عند مستوى 0.01 | 3.388    | 100.00      | 12.50       | 8     | مجموعة المستوى الميزاني المرتفع |
|                     |          | 36.00       | 4.50        | 8     | مجموعة المستوى الميزاني المنخفض |

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين المستويين مما يوضح أن الاختبار على درجة عالية من الصدق التمييزي.

#### حساب ثبات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

تم حساب ثبات مهارات الكتابة الإبداعية من خلال:

1- طريقة ألفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS V.18

وذلك لكل مهارة رئيسية على حده وكذلك للاختبار ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6) معامل ألفا كرونباخ لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية (ن = 30)

| الاختبار ككل | مهارات خاصة<br>بفن القصة | مهارات خاصة<br>بفن المقال | الإثراء<br>بالتفاصيل | الأصالة | المرونة | الطلاقة | المهارة الرئيسية   |
|--------------|--------------------------|---------------------------|----------------------|---------|---------|---------|--------------------|
| 30           | 2                        | 14                        | 4                    | 2       | 4       | 4       | عدد الأسئلة        |
| 0.898        | 0.769                    | 0.807                     | 0.745                | 0.794   | 0.791   | 0.717   | معامل ألفا كرونباخ |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل وفى كل مهارة رئيسية على حده تتراوح بين (0.717 - 0.898)، وهى قيمة كبيرة، مما يدل على ثبات الاختبار وإمكانية الوثوق في نتائجه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

2- طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

تعمل تلك الطريقة على تطبيق الاختبار على طلاب العينة الاستطلاعية، ثم إعادة تطبيقه على طلاب نفس العينة بفاصل زمني أسبوعين، ثم تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثانى، في الاختبار ككل وفى كل مهارة رئيسية على حده، ويوضح الجدول الآتى ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (7)

الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية (ن = 30)

| الاختبار ككل | مهارات خاصة<br>بفن القصة | مهارات خاصة<br>بفن المقال | إثراء بالتفاصيل | الأصالة | المرونة | الطلاقة | المهارة الرئيسية |
|--------------|--------------------------|---------------------------|-----------------|---------|---------|---------|------------------|
| **0.943      | **0.812                  | **0.890                   | **0.783         | **0.817 | **0.706 | **0.792 | معامل الارتباط   |

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل الارتباط لبيرسون بين التطبيقين في الاختبار وفى كل مهارة رئيسية مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّها تعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

رابعاً : مقياس الأداء المتدرج لتقدير مهارات الكتابة الإبداعية

## 1- الهدف من المقياس:

استهدف هذا المقياس تحليل أداءات طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة الإبداعية وفق مقياس ثلاثي الأبعاد (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث)، للابتعاد عن الذاتية والعشوائية في التقدير.

## 2- تحديد المهارات ومحكات الأداء: وذلك من خلال:

- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية
- تحليل مهارات الكتابة الإبداعية؛ لتحديد الخصائص المميزة لمستويات الأداء بعد إنجاز المهمة، لتكون محكًا للتقويم.
- صياغة محكات الأداء بصورة إجرائية: أي في عبارات السلوك الذي يمكن ملاحظته والنتائج المرجو تقييمه بعبارات واضحة تصف كل مستوى أدائي وصفاً دقيقاً.
- تحديد معيار الأداء تحديداً كمياً في ضوء شروط الأداء ومحكاته، حيث يحصل الطالب على ثلاث درجات، إذا أدى المهارة أداءً كاملاً.

## ج- مصادر اشتقاق بنود المقياس المتدرج:

- اعتمدت الباحثة في بناء المقياس المتدرج على بعض المصادر منها:
- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارة الكتابة عامة، والكتابة الإبداعية خاصة.
  - الأدبيات المرتبطة بطبيعة الكتابة عامة، والكتابة الإبداعية خاصة.
  - الأدبيات المرتبطة بالقياس والتقويم.

## د- وصف المقياس المتدرج:

- تكون المقياس المتدرج من مهارات الكتابة الإبداعية التي تم التوصل إليها، وتم تحليل كل مهارة فرعية
- و تقدير الدرجات في كل مستوى وفق مقياس ثلاثي كما يلي:
- المستوى الأول:** يحصل الطالب في هذا المستوى على ثلاث درجات إذا أدى المهارة دون أخطاء.
- المستوى الثاني:** ويحصل الطالب في هذا المستوى على درجتين إذا لم تزد عدد أخطائه عن خطأين، أو أدى مستويين فقط من مستويات الأداء.

**المستوى الثالث:** ويحصل فيه الطالب على درجة واحدة فقط إذا كثرت أخطاء الطلاب من ثلاثة أخطاء فأكثر.

هـ - ضبط المقياس:

- صدق المحكمين

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وبلغ عددهم 18 محكمًا، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء الرأي حول:

- دقة محكات التقدير لكل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية .
- سلامة الصناعة اللغوية لمستويات الأداء .
- إضافة أو حذف وتعديل ما يرويه مناسبًا .
- ثالثًا: إعداد البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية:
- تكون البرنامج من عدة عناصر هي: مقدمة البرنامج، الهدف، ومصادر إعداده، وفلسفة البرنامج، وإرشادات وتوجيهات محتوى البرنامج، الدروس المضمنة وفق البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية إجراءات تنفيذ البرنامج، الوسائط والوسائل التعليمية الأنشطة التوجيهية والبنائية والتقويمية - أساليب التقويم وأدواته.
- رابعًا: إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية ويشمل:
- الجزء الأول النظري ويشمل الخطوات الآتية: تحديد الهدف من إعداد دليل المعلم، وتحديد محتوى الدليل. و ( الجزء الثاني التطبيقي ويشمل الدروس المعدة وفق خطوات البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية)

### نتائج الدراسة

بعد تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على طلاب الصف الأول الثانوي تم التوصل إلى النتائج الآتية :

أولًا: بيان فاعلية البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية(ككل) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانيًا: بيان فاعلية البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية (في المهارات الرئيسية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثًا: بيان فاعلية البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية (في المهارات الفرعية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### 1- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل، لصالح درجات التطبيق البعدي" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى مهارات الكتابة الإبداعية ككل تم حساب حجم التأثير  $(\eta^2)$ ، ولحساب فاعلية المعالجة التجريبية، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلالك، والجدولين الآتئين يوضحا ذلك:

### جدول ( 8 )

"قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل"، وكذلك حجم التأثير

(ن = 30) عند درجات حرية (29)

| المهارة      | الدرجة العظمى | التطبيق | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير $2\eta$ |
|--------------|---------------|---------|-----------------|-------------------|----------|---------------|---------------------|
| الاختبار ككل | 60            | القبلى  | 22.60           | 4.45              | 23.638   | 0.01          | 0.951               |
|              |               | البعدي  | 47.77           | 2.90              |          |               |                     |

جدول ( 9 ) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake، في مهارات الكتابة الإبداعية ككل

| متوسط التطبيق القبلي | متوسط التطبيق البعدي | النهاية العظمى للاختبار | درجة الكسب | نسبة الكسب المعدلة لـ Blake |
|----------------------|----------------------|-------------------------|------------|-----------------------------|
| 22.60                | 47.77                | 60                      | 25.17      | 1.09                        |

- ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل، لصالح درجات التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.
- حجم تأثير المتغير المستقل ( $\eta^2$ ) على مهارات الكتابة الإبداعية ككل بلغت (0.951)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة التباين بين تأثير المتغير المستقل على مهارات الكتابة الإبداعية ككل بلغ (95.1%).
- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى مهارات الكتابة الإبداعية ككل بلغت (1.09)؛ مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية لها فاعلية متوسطة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ككل لدى مجموعة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن مسلم: 2000) ، (جمال سليمان ؛ وحيد حافظ : 2006 )

ويُعزى هذا التحسن الكبير إلى طبيعة البرنامج الذي بُني على أسس نظرية المرونة المعرفية، والتي تركز على تقديم المعرفة في سياقات متنوعة ومتراصة، وتشجع المتعلم على إعادة تنظيم المعلومات وتوظيفها في مواقف جديدة. هذا الأسلوب ساعد الطلاب على تنشيط تفكيرهم وتوسيع مداركهم العقلية، وجعلهم أكثر قدرة على الربط بين الأفكار والمفاهيم، وإنتاج نصوص مكتوبة تتسم بالابتكار والعمق.

كما أن البرنامج لم يقتصر على الحفظ أو التكرار، بل ركّز على بناء خبرات تعلم حقيقية وفعّالة من خلال الممارسة والتطبيق والتحليل والمناقشة، مما مكّن الطلاب من الانتقال من مرحلة المعرفة السطحية إلى مرحلة الفهم العميق. وقد أسهمت الأنشطة التعليمية التي تضمنها البرنامج في تشجيع

التفكير التأملي والنقدي، وإتاحة المجال أمام الطلاب للتعبير عن أفكارهم بحرية وبأساليب متنوعة، مما ساعد على تنمية الإبداع الكتابي لديهم بصورة شاملة.

كما ساعدت بيئة التعلم التي وقّرها البرنامج على تعزيز الدافعية الداخلية للتعلم، إذ شعر الطلاب بدورهم الإيجابي في بناء المعرفة واكتشاف المعاني بأنفسهم، وهو ما انعكس إيجابيًا على تفاعلهم داخل المواقف التعليمية، وزاد من رغبتهم في المشاركة والمبادرة والإبداع في الكتابة. كما أسهمت التغذية الراجعة المستمرة في تطوير وعي الطلاب بعملياتهم الكتابية، وجعلهم أكثر قدرة على تقييم أعمالهم وتحسينها.

وبالتالي يمكن القول أن هذه النتائج تؤكد فاعلية البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية ككل، لما وفره من ممارسات تعليمية قائمة على الفهم العميق، والتعلم النشط، والانفتاح المعرفي، مما جعل المتعلمين أكثر قدرة على إنتاج نصوص إبداعية غنية بالأفكار والتعبيرات المبتكرة، وأكسبهم مهارات تفكير راقية انعكست بوضوح على أدائهم الكتابي بعد تطبيق البرنامج.

## 2- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الرئيسية للكتابة الإبداعية، لصالح درجات التطبيق البعدي" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الفرعية للكتابة الإبداعية، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى المهارات الرئيسية للكتابة الإبداعية تم حساب حجم التأثير  $(\eta^2)$ ، ولحساب فاعلية المعالجة التجريبية، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك، والجدولين الآتين يوضحا ذلك.

### جدول ( 10 )

"قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الرئيسية للكتابة الإبداعية"، وكذلك حجم التأثير

(ن = 30) عند درجات حرية (29)

| المهارة الرئيسية       | الدرجة العظمى | التطبيق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير $\eta^2$ |
|------------------------|---------------|---------|-----------------|-------------------|----------|---------------|----------------------|
| الطلاقة                | 8             | القبلي  | 2.63            | 1.30              | 13.166   | 0.01          | 0.857                |
|                        |               | البعدي  | 6.60            | 0.97              |          |               |                      |
| المرونة                | 8             | القبلي  | 3.00            | 1.41              | 11.470   | 0.01          | 0.819                |
|                        |               | البعدي  | 6.47            | 1.01              |          |               |                      |
| الأصالة                | 4             | القبلي  | 1.53            | 0.90              | 7.527    | 0.01          | 0.661                |
|                        |               | البعدي  | 3.17            | 0.65              |          |               |                      |
| الإثراء بالتفاصيل      | 8             | القبلي  | 3.17            | 1.32              | 9.459    | 0.01          | 0.755                |
|                        |               | البعدي  | 6.30            | 0.79              |          |               |                      |
| مهارات خاصة بفن المقال | 28            | القبلي  | 10.73           | 2.53              | 22.267   | 0.01          | 0.945                |
|                        |               | البعدي  | 22.17           | 1.49              |          |               |                      |
| مهارات خاصة بفن القصة  | 4             | القبلي  | 1.53            | 1.01              | 7.199    | 0.01          | 0.641                |
|                        |               | البعدي  | 3.07            | 0.69              |          |               |                      |

جدول ( 11 ) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، في المهارات الرئيسية للكتابة الإبداعية

| المهارة الرئيسية | متوسط التطبيق القبلي | متوسط التطبيق البعدي | النهاية العظمى للاختبار | درجة الكسب (*) | نسبة الكسب المعدلة لـ Blake |
|------------------|----------------------|----------------------|-------------------------|----------------|-----------------------------|
| الطلاقة          | 2.63                 | 6.6                  | 8                       | 1.40           | 1.44                        |

(\*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

| المهارة الرئيسية       | متوسط التطبيق القبلي | متوسط التطبيق البعدي | النهاية العظمى للاختبار | درجة الكسب (*) | نسبة الكسب المعدلة ل Blake |
|------------------------|----------------------|----------------------|-------------------------|----------------|----------------------------|
| المرونة                | 3                    | 6.47                 | 8                       | 1.53           | 1.38                       |
| الأصالة                | 1.53                 | 3.17                 | 4                       | 0.83           | 1.32                       |
| الإثراء بالتفاصيل      | 3.17                 | 6.3                  | 8                       | 1.70           | 1.31                       |
| مهارات خاصة بفن المقال | 10.73                | 22.17                | 28                      | 5.83           | 1.32                       |
| مهارات خاصة بفن القصة  | 1.53                 | 3.07                 | 4                       | 0.93           | 1.23                       |

#### يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي للمهارات الرئيسية للكتابة الإبداعية، لصالح درجات التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث.
- حجم تأثير المتغير المستقل ( $\eta^2$ ) على المهارات الرئيسية للكتابة الإبداعية تراوحت بين (0.641 - 0.945)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة التباين بين تأثير المتغير المستقل على المهارات الرئيسية للكتابة الإبداعية تراوح بين (64.1% - 94.5%).
- أن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى المهارات الرئيسية للكتابة الإبداعية أكبر من القيمة (1.2) التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية المعالجة التجريبية؛ مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية فعّالة في تنمية المهارات الرئيسية للكتابة الإبداعية لدى مجموعة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع (أبو الذهب البدرى: 2008)، (داليا شحات: 2013) ( خالد الحربي: 2015)

ويمكن تفسير هذه الفاعلية في ضوء طبيعة البرنامج ومكوناته التي اتسمت بالتنوع، والتكامل، والمرونة في عرض المعرفة والأنشطة التعليمية، على النحو الآتي

#### - مهارة الطلاقة:

ارتفعت درجات الطلاب في الطلاقة بشكل ملحوظ نتيجة لتبني البرنامج أنشطة مفتوحة ومواقف كتابية محفزة تتيح للطلاب توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار دون التقيد بقيود شكلية، مما شجعهم على التفكير بحرية وسرعة.

#### - مهارة المرونة:

أظهرت النتائج ارتفاعاً واضحاً في متوسط درجات المرونة، ويُعزى ذلك إلى اعتماد البرنامج على أنشطة تتطلب من الطلاب النظر إلى الفكرة من أكثر من زاوية، وإعادة تنظيمها وفق مواقف جديدة. كما أن مبدأ "تعدد وجهات النظر" الذي تقوم عليه نظرية المرونة المعرفية ساعد الطلاب على تجاوز التفكير النمطي، وإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التعبيرية، مما وسع نطاق تفكيرهم الإبداعي

#### - مهارة الأصالة:

ويرجع هذا التحسن إلى إتاحة البرنامج فرصاً للطلاب للتعبير عن تجاربهم الخاصة وأفكارهم الجديدة بأسلوب شخصي بعيد عن النقل أو التكرار. فالأنشطة المعتمدة على المرونة المعرفية حفزت الطلاب على بناء معرفة ذاتية نابعة من مواقف حياتهم، مما شجع التفكير الأصيل وتبني أساليب لغوية جديدة ومبتكرة.

#### - مهارة الإثراء بالتفاصيل:

ارتفعت درجات الطلاب في هذه المهارة نتيجة لتنوع مصادر المعرفة التي قدمها البرنامج، سواء كانت نصوصاً، أو صوراً، أو مواقف حياتية. هذا التنوع مكّن الطلاب من توسيع حصيلتهم المعرفية واللغوية، مما انعكس في قدرتهم على إثراء نصوصهم الكتابية بالتفاصيل الدقيقة والوصف الدقيق للأحداث والشخصيات والمشاعر.

### - مهارات كتابة المقال:

ساهم البرنامج في تنمية مهارات كتابة المقال من خلال أنشطة ركزت على تنظيم الأفكار، وصياغة مقدمات وخواتيم منطقية، وربط الفقرات باستخدام أدوات الربط المناسبة. كما ساعد استخدام النماذج المتعددة للمقالات في تعزيز الفهم العميق لبنية المقال وأهدافه، الأمر الذي جعل إنتاج الطلاب أكثر اتساقًا وترابطًا.

### - مهارات كتابة القصة:

تحسن أداء الطلاب في مهارات كتابة القصة بدرجة كبيرة، إذ أتاحت لهم أنشطة البرنامج فرصًا لتخطيط القصة وبناء الحبكة والشخصيات، وتوظيف الحوار والوصف بطرق إبداعية. كما وفر البرنامج مواقف تعلم متعددة الوسائط (صور، مواقف حياتية، نماذج قصصية متنوعة) مما ساعد الطلاب على الدمج بين الخيال والواقع وتنمية الحس الأدبي لديهم.

### 3- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الفرعية لاختبار الكتابة الإبداعية، لصالح درجات التطبيق البعدي" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الفرعية لاختبار الكتابة الإبداعية، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى المهارات الفرعية للكتابة الإبداعية تم حساب حجم التأثير  $(\eta^2)$ ، والجدول الآتى يوضح ذلك:

### جدول ( 11 )

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الفرعية لاختبار الكتابة الإبداعية"، وكذلك حجم التأثير

(ن = 30) عند درجات حرية (29)

| المهارات الفرعية | الدرجة العظمى | التطبيق | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم التأثير $\eta^2$ |
|------------------|---------------|---------|-----------------|-------------------|----------|---------------|----------------------|
|------------------|---------------|---------|-----------------|-------------------|----------|---------------|----------------------|

|       |      |        |      |      |        |   |   |
|-------|------|--------|------|------|--------|---|---|
| 0.776 | 0.01 | 10.016 | 0.90 | 1.23 | القبلي | 4 | كتابة أكبر عدد من الأفكار والعناصر للموضوع.               |
|       |      |        | 0.67 | 3.37 | البعدي |   |   |
| 0.747 | 0.01 | 9.251  | 0.81 | 1.40 | القبلي | 4 | كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة                  |
|       |      |        | 0.68 | 3.23 | البعدي |   |   |
| 0.684 | 0.01 | 7.927  | 0.90 | 1.50 | القبلي | 4 | تنوع الجمل المعبرة عن الأفكار .                           |
|       |      |        | 0.68 | 3.13 | البعدي |   |   |
| 0.725 | 0.01 | 8.753  | 0.97 | 1.50 | القبلي | 4 | تنوع استخدام الأساليب المناسبة للتعبير عن الأفكار .       |
|       |      |        | 0.66 | 3.33 | البعدي |   |   |
| 0.661 | 0.01 | 7.527  | 0.90 | 1.53 | القبلي | 4 | انتقاء عنوان جديد ومبتكر للموضوع.                         |
|       |      |        | 0.65 | 3.17 | البعدي |   |   |
| 0.698 | 0.01 | 8.191  | 0.88 | 1.70 | القبلي | 4 | تدعيم الأفكار بالأدلة والتفاصيل المناسبة لموضوع الكتابة . |
|       |      |        | 0.53 | 3.30 | البعدي |   |   |
| 0.598 | 0.01 | 6.565  | 0.90 | 1.47 | القبلي | 4 | استخدام أدوات الربط المناسبة                              |
|       |      |        | 0.64 | 3.00 | البعدي |   |   |
| 0.738 | 0.01 | 9.049  | 0.86 | 1.50 | القبلي | 4 | كتابة أكثر من مقدمة مثيرة ومركزة تُمهّد للموضوع .         |
|       |      |        | 0.55 | 3.10 | البعدي |   |   |
| 0.758 | 0.01 | 9.522  | 0.88 | 1.33 | القبلي | 4 | توليد الأفكار الفرعية                                     |

|       |      |        |      |      |        |   |  |
|-------|------|--------|------|------|--------|---|--|
|       |      |        | 0.45 | 3.27 | البعدي |   | وربطها بالأفكار الرئيسية.  |
| 0.777 | 0.01 | 10.052 | 0.86 | 1.50 | القبلي | 4 | استخدام الصور<br>البيانية وفق ما<br>يقتضيه الموضوع .   |
|       |      |        | 0.57 | 3.23 | البعدي |   |  |
| 0.768 | 0.01 | 9.786  | 0.72 | 1.60 | القبلي | 4 | مراعاة ما يلزم<br>موضوع الكتابة من<br>تنسيق وشكل عام<br>للموضوع مثل :<br>وضوح الخط ومراعاة<br>علامات الترقيم . |
|       |      |        | 0.61 | 2.97 | البعدي |   |  |
| 0.800 | 0.01 | 10.780 | 0.71 | 1.33 | القبلي | 4 | كتابة خاتمة مناسبة<br>وطبيعية تُؤثر في<br>نفس القارئ .   |
|       |      |        | 0.71 | 3.10 | البعدي |   |  |
| 0.717 | 0.01 | 8.572  | 0.76 | 1.80 | القبلي | 4 | تحديد الفكرة العامة<br>المناسبة لزمان<br>ومكان القصة .   |
|       |      |        | 0.58 | 3.27 | البعدي |   |  |
| 0.629 | 0.01 | 7.017  | 0.99 | 1.67 | القبلي | 4 | تحديد الأدوار<br>المناسبة لشخصيات<br>القصة في ضوء<br>سماتهم النفسية .  |
|       |      |        | 0.73 | 3.23 | البعدي |   |  |
| 0.641 | 0.01 | 7.199  | 1.01 | 1.53 | القبلي | 4 | كتابة خاتمة مناسبة<br>للقصة  |
|       |      |        | 0.69 | 3.07 | البعدي |   |  |

جدول ( 12 ) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، في المهارات الفرعية لاختبار الكتابة

الإبداعية

| المهارة   | متوسط التطبيق القبلي | متوسط التطبيق البعدي | النهاية العظمى للاختبار | درجة الكسب (*) | نسبة الكسب المعدلة ل Blake |
|---|----------------------|----------------------|-------------------------|----------------|----------------------------|
| كتابة أكبر عدد من الأفكار والعناصر للموضوع.                 | 1.23                 | 3.37                 | 4                       | 2.14           | 1.31                       |
| كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة                    | 1.4                  | 3.23                 | 4                       | 1.83           | 1.16                       |
| تنوع الجمل المعبرة عن الأفكار                               | 1.5                  | 3.13                 | 4                       | 1.63           | 1.06                       |
| تنوع استخدام الأساليب اللغوية المناسبة للتعبير عن الأفكار . | 1.5                  | 3.33                 | 4                       | 1.83           | 1.19                       |
| انتقاء عنوان جديد ومبتكر للموضوع.                           | 1.53                 | 3.17                 | 4                       | 1.64           | 1.07                       |
| تدعيم الأفكار بالأدلة والتفاصيل المناسبة لموضوع الكتابة .   | 1.7                  | 3.3                  | 4                       | 1.60           | 1.10                       |
| استخدام أدوات الربط المناسبة                                | 1.47                 | 3                    | 4                       | 1.53           | 1.00                       |
| كتابة أكثر من مقدمة مثيرة ومركزة تُمهّد للموضوع.            | 1.5                  | 3.1                  | 4                       | 1.60           | 1.04                       |

(\*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

| المهارة  | متوسط التطبيق القبلي | متوسط التطبيق البعدي | النهاية العظمى للاختبار | درجة الكسب (*) | نسبة الكسب المعدلة لـ Blake |
|--|----------------------|----------------------|-------------------------|----------------|-----------------------------|
| توليد الأفكار الفرعية وربطها بالأفكار الرئيسية           | 1.33                 | 3.27                 | 4                       | 1.94           | 1.21                        |
| استخدام الصور البيانية وفق ما يقتضيه الموضوع .           | 1.5                  | 3.23                 | 4                       | 1.73           | 1.12                        |
| مراعاة ما يلزم موضوع الكتابة من تنسيق وشكل عام للموضوع . | 1.6                  | 2.97                 | 4                       | 1.37           | 0.91                        |
| كتابة خاتمة مناسبة وطبيعية .                             | 1.33                 | 3.1                  | 4                       | 1.77           | 1.11                        |
| تحديد الفكرة العامة المناسبة لزمان ومكان القصة .         | 1.8                  | 3.27                 | 4                       | 1.47           | 1.04                        |
| تحديد الأدوار المناسبة لشخصيات القصة .                   | 1.67                 | 3.23                 | 4                       | 1.56           | 1.06                        |
| كتابة خاتمة مناسبة للقصة                                 | 1.53                 | 3.07                 | 4                       | 1.54           | 1.01                        |

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى للمهارات الفرعية لاختبار الكتابة الإبداعية، لصالح درجات التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث.
- حجم تأثير المتغير المستقل ( $\eta^2$ ) للمهارات الفرعية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية تراوحت بين (0.278 - 0.795)، وهي قيمة تؤكد حجم كبير لجميع المهارات الفرعية؛ حيث إنها أكبر من 0.14، وتدل على أن نسبة التباين بين تأثير المتغير المستقل للمهارات الفرعية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية تراوحت بين (27.8% - 79.5%).
- أن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى مهارات الكتابة الإبداعية أكبر من القيمة (1.2) التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية المعالجة التجريبية في المهارتين الأولى والتاسعة، وكانت أقل من (1) في المهارة (11)، بينما يتراوح ما بين (1 - 1.2) في باقى المهارات؛ مما يشير إلى أن المعالجة التجريبية فعّالة في تنمية المهارات الفرعية للكتابة الإبداعية بدرجة كبيرة في المهارتين (1 ، 9)، وصغيرة في المهارة (11) ومتوسطة في باقي المهارات لدى مجموعة الدراسة.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى الباحثة بالآتي:

#### توصيات خاصة بالمعلم:

- تزويد معلمي اللغة العربية بدليل المعلم الذي أعدته الدراسة الحالية لتدريب المعلم على تنفيذ مراحل البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات الكتابة الإبداعية .
- ضرورة عقد ندوات تدريبية في أثناء الخدمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتنمية مهاراتهم المهنية في استخدام البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية .
- تقديم نماذج كتابية مناسبة توضح سمات الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل، مع تحليل هذه النماذج بصورة تطبيقية.

#### توصيات خاصة بالطالب:

- المشاركة في الأنشطة الإبداعية مثل مسابقات الكتابة، ورش العمل، أو النوادي الأدبية المدرسية

- الاهتمام بتنوع الأنشطة ومراعاة المستويات الدنيا التي يشترك فيها جميع المتعلمين والمستويات المعرفية العليا التي تهتم بعمليات التفكير لدى المتعلمين، مما يساعد على تعزيز تعلم مهارات الكتابة الإبداعية .

#### توصيات خاصة بالمناهج :

- إعادة النظر في محتوى التعبير بحيث تتضمن أنشطة متعددة لتنمية مهارات الطلاقة، المرونة، الأصالة، والإثراء بالتفاصيل، والمهارات الخاصة بفن المقال، والمهارات الخاصة بفن القصة.
- تضمين مشروعات كتابية إبداعية كجزء أساسي من المنهج وليس إضافات اختيارية.
- إضافة تدريبات تطبيقية تعتمد على الإثارة البصرية (صور - رسوم - مشاهد - مقاطع صوتية) لتفعيل الخيال.
- ضرورة مراعاة مخطى مناهج اللغة العربية والقائمين على إعداد المناهج بتنظيم عرض مهارات الكتابة الإبداعية حتى يتمكن المعلم من استخدام البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية هذه المهارات .

#### مقترحات الدراسة :

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:  
تصميم وحدات تعليمية قائمة على نظرية المرونة المعرفية .
- إجراء دراسات مشابهة على مراحل دراسية مختلفة مثل المرحلة الإعدادية أو الجامعية لاستكشاف مدى اختلاف أثر البرنامج عبر المراحل.
- بناء برامج تدريبية للمعلمين تعتمد على مبادئ المرونة المعرفية ودراسة أثرها في تغيير ممارسات التدريس داخل الفصل.
- تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجيات ونظريات أخرى مثل (نظرية مراقبة الفهم ، نظرية العبء المعرفي ، نظرية الذكاء الناجح وغيرها ) .

- إعداد برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو الذهب علي البديري (2008). برنامج قائم على الرسوم الكاريكاتورية لتنمية مهارات الكتابة الناقدة والإبداعية لطلاب الصف الثاني الثانوي . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (165)، ص ص 13-62.
- أحمد سيد إبراهيم (2014). تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تألف الأشتات. ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، العدد (30)، ص ص 171-203.
- أحمد عبد الهادي كيشار (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة . رسالة دكتوراة . كلية التربية: جامعة الأزهر .
- بليغ حمدي إسماعيل (2011) . استراتيجيات تدريس اللغة العربية .الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- حسين سليمان قورة (1972). *تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية* . القاهرة : دار المعارف .
- جمال سليمان عطية؛ وحيد السيد حافظ (2006) فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . *مجلة كلية التربية، المجلد (16)*، ص ص 165-203.
- حسن سيد شحاتة(2012) . *الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق* . القاهرة: دار العالم العربي.
- حسن شحاتة (2010) .*المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع*. القاهرة: دار العالم العربي.
- حسن شحاتة ومروان السمان (2012). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها* . القاهرة : الدار العربية للكتاب .
- حسن مصلحي مسلم (2000) . برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراة . كلية التربية : جامعة الزقازيق .

- داليا يوسف شحاتة (2013). فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراة . كلية التربية : جامعة عين شمس .
- رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع(2001).تدريس اللغة العربية في التعليم العام.القاهرة : دار الفكر العربي.
- رعد مصطفى خصاونة(2008). أسس تعليم الكتابة الإبداعية .الأردن: عالم الكتب الحديث
- سحر محمد عبد الكريم (2018). فاعلية برنامج تدريبي على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطالبات الملمات نوي الدافعية المنخفضة . رسالة دكتوراة . كلية التربية: جامعة الأردن .
- سلوى حسن بصل (2005) .المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير.كلية التربية. جامعة الزقازيق .
- سمير عبد الوهاب (2002). بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في مرحلة رياض الأطفال والمرحلتين الابتدائية والإعدادية.دمياط: المكتبة العصرية.
- علي أحمد مذكور (2002).تدريس فنون اللغة العربية ، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فايزة محمد عوض (2000) .برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة لدى الطالبات معلمات اللغة العربية، المؤتمر العلمي السنوي الثامن .كلية التربية.جامعة حلوان،4:3 يوليو المجلد الثاني،ص ص 126 :161.
- فتحي علي يونس (2004). إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث .
- ماهر شعبان عبد الباري (2013). فاعلية إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة مكتبة التربية العربي لدول الخليج، العدد (34)، ص ص 55-88.

- ماهر شعبان عبد الباري (2016). فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم الذهنية والمعتقدات المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية . *مجلة كلية التربية، العدد (77)، ص ص 325-380.*
- ماهر شعبان عبد الباري (2014). *الكتابة الوظيفية والإبداعية*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمود كامل الناقة (2006). *تعليم اللغة العربية في التعليم العام: مداخله وفنياته*. بنها: مكتبة الإخلاص للطباعة والنشر والتوزيع .
- نعمت محمد الدمرداش (2008). *إستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي* مجلة كلية التربية ببورسعيد ، المجلد (4)، ص ص 218-254.
- هبة سعيد عبد العال (2020). برنامج مقترح قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات تدريس التفكير الرياضي واتخاذ القرار لدى معلمي الرياضيات .رسالة دكتوراة . كلية التربية: جامعة عين شمس .
- وسام التميمي (2019): برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية .رسالة ماجستير . كلية التربية : جامعة الطائف
- ياسر صلاح الخضري (2020) فاعلية برنامج قائم على دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراة. كلية التربية :جامعة دمياط.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية

- Andrade, M. E. (2017). Implementing flipped classroom in blended learning environments: A proposal based on the cognitive flexibility theory. *Journal of Interactive Learning Research*,28(2),109-126.
- Cheng, J., & Koszalka, T. (2016). Cognitive flexibility theory and its application to learning resources. <http://ridlr.syr.edu/publications>.

- Jessica, F. E. (2014). *The effect of distrust on cognitive flexibility theory and knowledge transfer* (Doctoral Dissertation, Faculty of the Graduate School, Cornell University).
- Gail, F. (2018). An Interactive multimedia program to enhance teacher problem-solving skills based on cognitive flexibility theory: Design and outcomes. *Journal of Educational Multimedia and Hypermedia*, 6(1), 47-76.
- Good, C. (1973). *Dictionary of education*. Mc Graw Hill Book Company.
- Jampole, E. S., Mathews, F. N., & Konopak, B. C. (1994). Academically gifted students' use of imagery for creative writing. *The Journal of Creative Behavior*, 28(1), 1-15.
- Kwan, C. (2000). What is problem-based learning (PBL). *Centre for Development of Teaching and Learning*, 3(3), 1-6.
- Rebelo, M. (2005). *Applications of cognitive flexibility theory in cross cultural training* (Doctoral dissertation, The University of New Mexico).
- Phillips, E. L. (2011). *Resilience, mental flexibility and cortisol response to the Montreal imaging stress task in unemployed men* (Doctoral Dissertation, The University of Michigan).
- Simonson, N. (1998). Design consideration in converting a stand-up training class to web-based training: Some guidelines from cognitive flexibility theory. *Journal of interactive instruction Development*, 10(3), 3-9.
- Spiro, R. J., Collins, B. P., Thota, J. J., & Feltovich, P. J. (2003). Cognitive flexibility theory: Hypermedia for complex learning, adaptive knowledge application, and experience acceleration. *Educational Technology*, 43(5), 5-10.
- Scott, M. (2012). *Successful writing*. (<http://2012books.lardbucket.org/>)
- Karen, H. (2001). *Writing Effectively and Powerfully*. *Journal of research of Education* 3(2) 1-39
- Ufuk, U. & Cuneyt, A. (2012). *An Investigation on Epistemological Beliefs of University Students*. *Procedia- Social and Behavioral Science* 64(2) 133-137

- Antonio, C. (2005). *Criss-Crossing Cognitive Flexibility Theory based Research in Portugal: an overview*. *Interactive Educational Multimedia* 11(5)1-26
- Jiaming, C & Tiffany, K, *Cognitive Flexibility Theory and its Application to Learning Resources*. *syracuse university*(7)1-7
- Canan, k & Aysem, s. (2014). *The Effect of Cognitive Flexibility Theory on Higher School Students*. *procedia Social and Behavioral sciences* 20 (8) 346-350
- Spiro, R (1992). *Knowledge Acquisition for Application: Cognitive Flexibility and Transfer of Training in structured Domains* *Educational Technology*, 12(3).
- Tara, t & colleen, k (2014). *Cognitive Flexibility and its Relationship to Academic Achievement and career choice of college Students without Attention Deficit Hyperactivity Disorder*. *journal of postsecondary* E30(4)327-12